



تابع مجلس منظمات حقوق الإنسان اعتداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالقوة على التجمع السلمي الذي جرى أمام مجمع المحاكم في منطقة البالدوع بمدينة البيرة ظهر يوم الأحد الموافق 12/3/2016، الذي نُظِم احتجاجاً على جلسة المحاكمة التي جرت ذات اليوم أمام محكمة صلح رام الله للشهيد باسل محمود إبراهيم الأعرج¹ وكل من هيثم عبد الناصر أحمد اسياح ومحمد عبد الله محمد حرب ومحمد حسين علي المسلمين وعلي داود أحمد دار الشيخ وسيف سامر سهيل الإدريسي، بتهمة حيازة سلاح بدون ترخيص، أربعة منهم معتقلين لدى سلطات الاحتلال.

ووفقاً للتوثيق الميدانية التي أجرتها المنظمات الأعضاء في المجلس، فقد شارك في بداية التجمع السلمي الذي دعا إليه نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بضعة أشخاص، تمركزوا على الرصيف المقابل لمجمع المحاكم، وأطلقوا شعارات احتجاجاً على جلسة المحاكمة المذكورة وتنديداً بالتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي وهتفوا باسم الشهيد باسل الأعرج ورفعوا صورته. وعند الساعة 12:00 ظهراً ارتفعت أعداد المشاركين لتصل إلى العشرات.



حضرت إلى المكان، حوالي الساعة 12:15 ظهراً، عناصر من الشرطة بالزني الرسمي والشرطة الخاصة (مكافحة الشغب) يحملون الدروع والمهراوات إضافة إلى عناصر مختلفة من الأجهزة الأمنية، واقترب بعض عناصر الشرطة من المشاركين وطالبوهم بفض التجمع وإلا فإنه سيتم فضه بالقوة. بعدها مباشرة قام عناصر الشرطة الخاصة باختراق صفوف المشاركين والاحتكاك بهم ودفعهم إلى الخلف بواسطة الدروع البلاستيكية. تبعه قيام الشرطة الخاصة بالاعتداء عليهم بالضرب بالمهراوات، وإلقاء قذابل صوتية وسط المشاركين، ورش غاز الفلفل على عدد منهم، وملاحقتهم وفض التجمع السلمي، أدى هذا الاعتداء إلى إصابة (16) من المشاركين والمشاركات؛ من بينهم والد الشهيد باسل الأعرج والشيخ خضر عدنان والصحفي حافظ أبو صبرة والصحفي أحمد ملحم والمحامي فريد الأطرش، والمتعرض للصحفي جهاد بركات وكسر كاميرا التصوير ما أدى إلى وقف بث قناة فلسطين اليوم. نُقلت (4) حالات من بين المصابين إلى مجمع فلسطين الطبي وحالة واحدة إلى مستشفى المستقبل للعلاج، وأُعتقل (6) أشخاص من المشاركين من بينهم الشيخ خضر عدنان وهادي الطرشة وسهيل الإدريسي ونقلوا إلى مقر المباحث الجنائية في البالدوع؛ ومكثوا مدة ساعة تقريباً، ثم جرى إخلاء سبيلهم بعد تسجيل بياناتهم الشخصية.



مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان

سحر فرنسيس - المدير العام



مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان

سامر موسى - القائم بأعمال المدير العام



عن كيان منظمة حقوق الإنسان



الإنشئين - فرع فلسطين



المعززة لحقوق الإنسان في العالمين



حقوق المدينة



صويكن للتمويل والدراسات الحقوقية في الإنسان



بنية وحقوق الإنسان



نضال للحلقة مركز الخليج العربي للمصادر حقوق المواطنة والملاجئين